

42- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا الامين نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال باب - [00:00:00](#)

في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة المواضع ممكن ان تقسم الى ثلاثة اقسام فيما يتعلق بالصلاة لعل شيخ اسلام ينتبه الموضع الاول الاماكن التي يستحب فيها الصلاة وجاء التوحيد - [00:00:24](#)

والحث على الصلاة فيها هذا القسم الاول الثاني عكس ذلك الاماكن التي لا تجوز الصلاة فيها السادس التي لا هي من القسم الاول ولا من القسم الثاني. وهي باقي الاماكن - [00:00:50](#)

والتي الصلاة فيها مشروعة. الصلاة فيها مشروعة وجائزة نعم فنأتي الى بيان هذه التقسيمات الثلاث اما القسم الاول فهي المسجد الحرام تعلمون الصلاة فيه عن مئة الف صلاة نعم وتشد اليه - [00:01:19](#)

يشد اليه السفر؟ نعم نعم يشرع شد الرحال اليه لما جاء من الحس والتوفيق بالصلاة فيه والمسجد النبوي عن الف ومسجد وعفوا ومسجد نعم بيت الاقصى او مسجد بيت المقدس المسجد الاقصى او مسجد بيت المقدس - [00:01:45](#)

والصلاة فيه عن كم؟ مئتين ام مئتين وخمسين نعم كما جاء في حديث ابي ذر الذي رواه نعم رواه ابراهيم بن طهمان في مشيخته عن حجاج بن حجاج عن قتادة - [00:02:11](#)

عن صالح بن خليل عن عبد الله بن الصامت عن ابي ثوب وهذا اسناد قوي نعم واسناد جيد واما عن خمسمئة صلاة فرواه البزار وفيه ضعف. فيه ضعف نعم والمسجد الرابع - [00:02:33](#)

مسجد قباء من جاء في الحديث الصحيح الذي اخرجه الترمذي وصححه من تروا في بيته ثم اتى مسجد قباء وصلى فيه ركعتين نعم كانت كعدل عمره نعم او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:02:59](#)

نعم عكس ذلك المساجد التي عفوا الاماكن التي جاء النهي عن الصلاة فيها وسوف تأتي باذن الله الثالث باقي الاماكن نعم. قال عليه الصلاة والسلام جعلت جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. كما في الصحيحين من حديث جابر - [00:03:22](#)

وعن غيره الارض جعلت لرسول الله عليه الصلاة والسلام ولأمرته مسجدا وطهورا نعم مسجدا للصلاة طهورا اذا لم يجد الماء تيمم نعم تأتي الى الاماكن التي جاء النهي عن الصلاة فيها - [00:03:47](#)

نعم اول هذه الاماكن يا ابو ناصر طيب المقابر المقبرة نعم جاء النهي عن الصلاة فيها والحكمة في ذلك ان المقبرة هي محل دفن الاموات ولذا لا تشرع فيها العبادة - [00:04:13](#)

نعم الا لمن فاتته الصلاة اول تسليم على الميت والدعاء له نعم واما باقي العبادات فلا تشرع في المقبرة. لان هذا قد يؤدي الى تعظيم القبور وبالتالي الوقوع في ماذا - [00:04:34](#)

في المحذوب وهو الشوك بالله ودعاء اصحاب القبور نعم فلذا لا تجوز قراءة القرآن ولا الصلاة نعم الثاني الحمام لانهم مأوى الشياطين كما سوف يأتي باذن الله في حديث ابي سعيد. هذان اثنان - [00:04:56](#)

الثالث يا مازن معاطن الابل لانها ايضا مأوى الشياطين جاء النهي عن الصلاة فيها هذه ثلاثة الرابع مساجد الضرار لا تكن فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - [00:05:20](#)

فيه رجال نعم الشاهد قول الله تعالى لا تكن فيه ابدا نعم فمساجد الضرار لا تجوز الصلاة فيها. الخامس الاماكن ماذا العذاب

اماكن العذاب. نعم التي وقع فيها العذاب فالسنة والمشهورة دم - [00:05:43](#)

الأتان إليها وان كانت على الطريق فليُنظر الإنسان وهو ماذا نعم وهو باقي وإذا لم يبكي فليتبكى. واليسوع ولا يعني يتخذ هالماكان ما قيل ومجلس واقامة نعم ماذا يا ابو عبد الله - [00:06:07](#)

والله بالنسبة للكنائس والبيع تجوز الصلاة فيها اذا لم يكن فيها صور فتجوز نعم الصلاة فيها كما جاء عن عمر وابن عباس نعم لولا الصور ولا نعم فالصلاة فيها جائزة - [00:06:32](#)

لولا الصور نعم اذا لم يكن فيها صور ولا فتجوز الصلاة فيها. نعم سادسا اماكن النجسة وكان النجس لا تجوز الصلاة فيه لنجاسته. نعم فهذه ستة اماكن لعل ابو عمرو يسجلها حتى اذا احتجنا اليها تكون مكتوبة ومدونة. نعم - [00:06:50](#)

قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة وهو العباس الكوفي ثقة حافظ توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي وهو ثقة سبت كان لا يحدث الا من كتابه - [00:07:17](#)

توفي عام ثمانية وثمانين ومئة قال عن الاعمش طبعا كتابة اصح هو الذي يظهر انه لا يحدث الا من كتابه قال انا لا عم سليمان ابن مهران الاسد الكاهلي ابو محمد الكوفي الامام. توفي سنة ثمان واربعين ومئة - [00:07:45](#)

قال عن مجاهد وهو ابن جبر المكي وهو امام عالم بالتفسير وتوفي عام ثلاثة ومئة قال عن عبيد بن عمير وهو ابن قتادة الليثي المكي وهو ثقة جليل كان من اهل العلم والفضل - [00:08:06](#)

من كبار التابعين توفي عام ثمانية وستين كان قاصه اهل مكة وكان ابن عمر يجلس في حلقة وكان يثني عليه قال عن ابي ذوو الغفاري رضي الله عنه جندب بن جنادة - [00:08:28](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل جعلت لي الارض طهورا ومسجدا. طهور في التيمم بالارض بالتراب اذا لم يجد الماء مسجدا محلا للصلاة نعم وهذا نعم اسناد صحيح - [00:08:47](#)

وقد جاء لعل ابو عمرو يطلعنا كلام ابو نعيم ان كان له كلاما والبيهقي في الدلال ان كان له كلاما لان هناك من رواه مرسل وهو وكيع ابن الجوع فهو انا لا مشى عن مجاهد مرسل - [00:09:19](#)

وجاء من طريق شعبة ان واصل الاهداف عن مجاهد عن ابي داود. بدون ذكر عبيد بن عمير في رواية شعبة ترجح انه عن ابي ذر ولكن لم يذكر عبيد بن عمير - [00:09:42](#)

بينما رواية وكيع لم يذكر الا اثنين وجاء من طريق عبد العزيز بن ابان عن عمر ابن عن مجاهد ايضا مرسل ابو نعيم ذكره في موضعين وهذا اللفظ قد جاء في احاديث اخرى - [00:10:03](#)

نعم جاء في حديث جابر وحديث عبد الله ابن عمرو فجاء في احاديث اخرى نعم قال وجدت كلام ابي نعيم ثلاثة ميتين وسبعة وسبعين او خمسة مئة وسبعطعش او البزاق اربعة الاف وسبعة وسبعين - [00:10:32](#)

نعم ما وجدته حتى ابو صالح ما وجده طيب وين الموضوع اللي ما تكلم فيه كم قطعة اي مجلد طيب يمكن الخامس طيب نأتي للحديث الذي بعده وهل حدثنا سليمان ابن داود - [00:11:12](#)

ايه مم عن مجاهد عن عبيد بن عمير كذا عندك وعن مجاهد عن ابن عباس ابن ابي زياد ايه اما مجاهدة عن ابن عباس فهذا غير صحيح لانه فيه يزيد من البزيات وحتى عند سلمى ابن كهيل - [00:11:45](#)

مم ايه اذا بارك الله فيكم بعد كلام ابن نعيم اتوقف انا عن صحته لاني قلت فوض فخالفه وكيع وخالفه شعبة فالشعب ليس عن الاعمش عن واصل الاحدب عن مجاهد عن ابي داود - [00:12:21](#)

احمد عن من احمد واحد وعشرين الف ومئتين تسعة وتسعين البيهقي في دلال النبوة ان وجدتم له كلاما بيهقي في الدلائل خمسة اربع مئة وثلاثة وسبعين تعطينا احمد ابو محمد - [00:12:52](#)

واحد وعشرين الف ومئتين وتسعة وتسعين مم اذا هذا احمد رواف من طريق ابن اسحاق نسحق عن الاعمش. قال حدثني الاعمش كل من لا اقصد تقول انت من هو اللي وصل ابعد عن ايه ابو عوانة شبيب ابو عوانة ابو عوانة هو والله - [00:13:16](#)

لا لا عندنا ابن اسحاق الان وجريروا ابو عوانة. من يقول هو ابو عوانة رواه طيب اجون لمن ايه قال حدثنا قال اخبرنا يحيى بن محمد. ايه. هذا دريمك هون حدثنا ابو - [00:14:02](#)

قال مم. عن سليمان هو الاعمش عن مجاهد عن عبيد ابن عمير عن ابي ذر اعطيت خمسا. احسنت اذا وصله قوي. نعم وصله قوي مصروفه قومي ثلاثة الان وكن على من وصل الجميع وابو عوانة وابن اسحاق - [00:14:42](#)

خلاف ما قاله البجال تفوض جميل بادخال مجاهد عفوا بادخال عبيد ابن عمر بين مجاهد وابي داوود اي نعم نعم قال حدثنا سليمان ابن داوود وهو ابو ربيع ربيع العتق - [00:15:14](#)

بميتين واربعة وثلاثين ميتين وثلاثة وخمسين توفي ميتين وثلاثة وخمسين لا عفوا هذا حدثنا سليمان ابن داود ابن بارك الله فيكم ابن اخي رشدين سليمان ابن داود ابن اخي ابن رشدين المصري نعم هو الذي توفي ميتين وثلاثة وخمسين. واما سليمان ابو داوود ابو الربيع العتكي فتوفي ميتين - [00:15:49](#)

اربعة وثلاثين لكن ليس هو هذا سليمان ابن داوود ابن اخي وش دين وهو ثقة توفي ميتين وثلاثة وخمسين المشوي قال اخبرنا بن وهب عبد الله بن وهب ابن مسلم القرشي المصري - [00:16:22](#)

توفي سنة سبع وتسعين ومئة قال حدثني ابن لهيعة وهو عبد الله ابن لهيعة ابن عقبة الغافق المصري وهو عالم وكان قاضيا لمصر وحديثه كثير ولكن فيه ضعف تقدم ان حديثه ثلاثة اقسام - [00:16:46](#)

اقوى حديث من وايت ابن وهب ولكن لا يحتج به ايضا دونه في القوة هواية باقي العقادلة دون ومن سمع منه قبل احتراق كتبه ودون هذين القسمين في القوة رواية من سمع منه من سمع منه بعد احتراق كتبه - [00:17:11](#)

فكله في هذه الاقسام يكتب حديثه ولا يحتج به الا اذا توبع وخطا المعاصرين يصححون حديثه من رواية الابدالة هذا خطأ منهم ما فهموا عبارات الائمة يقولون رواية العبادلة صحيحة صحيحة - [00:17:37](#)

المقصود بذلك انهم يقرون يعني من كتبه من حديثه وان كان هو ليس بالمتقن. لانه يأتي من يقرأ عليها احاديث ليست من حديثه. فيسكت فيرونها عنه نعم قال ويحيى ابن ازهو - [00:17:57](#)

ويحيى بن ازهو مولى قريش المصري وهو صدوق عن عمار ابن سعد السلهمي المغادي او بالاحرى المراد السلهمي المصري وعمار بن سعد ليس بالمشهور فيه جهالة قال عن ابي صالح الغفاري واسمه سعيد بن عبدالرحمن - [00:18:23](#)

ابو صالح الغفاري وهو ثقة كما قال ابن يونس واثنى عليه وابن يونس مقدم في الروسيين ولكن قال لم يسمع من علي رضي الله عنه ان عليا رضي الله عنه مر ببالة وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر فلما برز منها - [00:18:49](#)

مر المؤذن فاقام الصلاة فلما فرغا قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم نهانا نصلي نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة هذا الخبر لا يصح - [00:19:15](#)

فيه انقطاع وهو غريب من حيث المتن وام غواية المصريين عن علي فاين يعني اصحاب علي من اهل العراق ولم يسمع ابو صالح الغفاري هذا اسناد مصري وابو صالح الغفاري لم يسمع من علي. فهذا خبر منكر وقد وقع فيه اختلاف - [00:19:41](#)

قال حدثنا احمد بن صالح وهو المعروف بابن الطوبى من الحفاظ توفي عام سبعة واربعين وميتين له كلام في الجرف والتعديل وعنده تساهل في الحكم على قوات قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يحيى بن ازهر وابن لهيعة عن الحجاج ابن شداد - [00:20:03](#)

فجعله بدأ عمار وابن سعد المرادي عن حجاج ابن ابن شداد وحجاج ايضا فيه جهازه قال عن ابي صالح الغفاري عن علي بمعنى سليمان ابن داوود اي بمعنى حديث سليمان ابن داود - [00:20:24](#)

قال فلما خرج مكان لما برز انظروا الى دقة ابي داوود رحمه الله قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة ابو ذكي توفي عام ثقة مشهور توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين. قال حدثنا حماد - [00:20:42](#)

هو بن سلمة ابن دينار ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة قال وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد اي بن زياد العبدي وهو ثقة كلاهما عن عمرو ابن يحيى - [00:21:22](#)

ابن عمارة المازني وهو ثقة جليل قال عن ابيه وهو ثقة جليل قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال موسى في حديثه فيما يحسب عمرو - [00:21:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة ويقال المقبرة والمقبرة الظاهر بالكسر وبالضم وبالفتح نعم هذا الحديث جاد ثقات. ولكن اختلف في وصله وارساله - [00:22:10](#)

فرجح غير واحد من الحفاظ ومنهم ابو عيسى الارسل ورجح بعض الحفاظ الوصل كابن خزيمة وابي محمد ابن حزم وابي العباس ابن تيمية وتكلمت انا على هذا الحديث في دوس الترمذي وقويت الوصل - [00:22:36](#)

تكلمت على هذا الحديث في قديما وقويت الوصل فالصلاة في هذه الاماكن لا تجوز في هذين المكانين وغيرها مما ذكر لا تجوز والوصل قوي في حديث ابي سعيد الخدري. قال النهي عن الصلاة في مبارك الابل - [00:22:59](#)

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهو العث الكوفي ثقة حافظ. توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا ابو معاوية ومحمد بن حازم السعدي المعروف بالضرير توفي عام خمسة وتسعين ومئة وهو ثقة وحديث على ثلاثة اقسام ذكرناها من قبل - [00:23:50](#)

وهو مقدم في الاعمش هذا اقوى حديثه كما هنا حدثنا الاعمى سليمان ابن مهران قال عن عبد الله بن عبد الله هوازي وهو ثقة قال عن عبدالرحمن بن ابي ليلى الانصاري وهو ثقة من كبار التابعين - [00:24:10](#)

قال عن البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنه وكان هو ابن عبد الله ابن عمر في سن واحدة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مبارك الابل - [00:24:28](#)

فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين نعوذ بالله وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم قال صلوا فيها فانها بركة نعم فيضاف الصلاة في مقابض الغنم الى القسم - [00:24:44](#)

او الاول نعم يعني الصلاة فيها محبذة لان قال هنا عليه الصلاة والسلام فانها بركة نعم وهذا اسناد صحيح هذا اسناد صحيح. وقد تقدم برقم مية واربعة وثمانين نعم وتقدم انه صحيح - [00:25:25](#)

احسنت اسناده جيد نعم وانا قلت هنا اسناده صحيح لان عبد الله بن عبد الله غازي ثقة نعم ولعل نقف عند هنا - [00:25:52](#)